

محمد مصطفى أبو شوارب

فن ترانيم الغيباب

شعر

منارة اسكندرية
للنشر والتوزيع

برساخته

كتابات سكندرية

(١)

من تراجم الغياب

شعر

محمّد مصطفى أبو شوارب

منارة إسكندرية

للنشر والتوزيع

مستشارو التحرير

أ.د/ محمد زكريا عناني
أ.د/ السعيد الورقي
أ.د/ زين الخويسكي
عبد الله هاشم
صبرى أبو علم
سكرتارية تحرير
محمد أبو شوارب
الإشراف الفنى
الفنان : جرجس بنحيت

كتابات سكندرية

(١)

من ترانيم الغياب
شعر
محمد مصطفى أبو شوارب
منارة إسكندرية
الطبعة الأولى
أغسطس ٩٨
حقوق الطبع محفوظة
الغلاف للفنان
جرجس بنحيت
أرضية الغلاف
محمد عبد الحكيم

كلمة الناشر....

دعوة للمبدعين

إيماناً منا بدور الكتاب وأثره الهام في بناء الفرد والمجتمع وحرصاً على خلق المزيد من التواصل الفكرى بين القارئ والمبدع، وانطلاقاً من دعوة القراءة للجميع التى تتبناها السيدة الفاضلة قرينة السيد الرئيس، ونظراً لما لمسناه مؤخراً من لمسات جمالية وحضارية تشهدها الإسكندرية فى الفترة الأخيرة لتعيدها كسابق عهدها "عروس البحر الأبيض المتوسط".

من هنا قامت "منارة إسكندرية" والتى تحمل شعار الثغر السكندرى لكى تحمل على عاتقها ذلك الهدف النبيل ألا وهو رسالة نشر الكتب الثقافية والأدبية ولتتطلق بالمبدع والقارئ كليهما إلى آفاق أرحب من التواصل.

لأننا لاحظنا إجماع كثير من الناشرين عن نشر أعمال الأدباء الشباب وتفضيل أعمال الأدباء والشعراء المشاهير عليهم.

لذلك جاء دورنا لتبنى هؤلاء والعمل على إبراز مواهبهم وإدعائهم لكى ترى النور.

قامت "منارة إسكندرية" بفكر جديد، ورؤية جديدة
ووعى لهذا الدور الحضارى من أجل طرح قضية الثقافة
أهم من الخبز.

ولهذا ننوى -إن شاء الله- تقديم سلسلة من الكتب
التي تقيّد المجتمع وتعمل على المصالحة بين القارئ
والمبدع. نهديها جميعاً إلى من أشعل جنوة الحماس فى
صدورنا السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب -
محافظ الإسكندرية.

ودعوة نوجهها للمبدعين لمزيد من الإبداع فقد
أوشكت رسالتكم أن تصل إلى متلقيها بعد أن سلكت
الطريق الصحيح المؤدية إليه. والله ولى التوفيق.

منارة إسكندرية

خلف الصاوى

--*--
"مدخل"

لِيَالِيْ بَعْدَ الظَّاعِيْنَ شُكْرُ

طَوَالَ وَلَيْلُ الْعَاشِقِيْنَ طَوِيلُ

لَيْسَ لِيَ الْبَذْرَ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ

وَيُخَفِّينَ بَذْرًا مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

وَمَا شَرَقِيَّ بِالمَاءِ إِلَّا تَذَكُّرًا

لِمَاءِ بِهِ أَهْلُ الْحَيْبِ نَزُولُ

يُخَرِّمُهُ لَمَحُ الْأَمِينَةِ فَوْقَهُ

فَلَيْسَ لِظُلْمَانٍ إِلَيْهِ وَصُولُ

الْمُتَّبِعِي

إهداء

لأنك وحدك لي
وأنا مستحيلٌ
يراقبُ
في شَفَفٍ
مُسْتَحِيلَةٍ
أحبُّك أكثر
وأهديك
حرفاً مَدُورَ
ورسماً
إليك تَصَوُّرَ

وأهديك
شِعْراً
يحبُّك أكثر

لأنى

أحبك أكثر

إليك..

يا حبيبتي.

كتبت هذه القصائد..

محمد مصطفى أبو شوارب

« مَهْنَزِي »

يَرَى النَّاسَ فِيكَ

الَّذِي لَا أَرَى

وَيَمُكُونُ عَنْ عَيْنِكَ

الْلاَزُورَدَ الْمَكَايَا

يَقُولُونَ :

إِنْ جَبِينُكَ أَصْلُ الْهَرَايَا

وَأَنْتِ..

تَقُولِينَ :

إِنَّ الْقَصِيدَةَ

لَا تُشْتَرَى

وَأَنَّ الْمَقِيْقَةَ وَهْمٌ

تَفْتَسُ عَنْهُ رُؤُوسُ النِّعَامَاتِ

تَمَّتِ التَّرَى

مِنْ مَوَاجِدِ الْعَصَافِيرِ

العصافيرُ..

تَسَالُ أَيْنَ الْلِقَاءَ ١١٩

نعم ١١١

فالعصافيرُ

لَا تَفْهَمُ النَحْوَ..

لَا تَدْرِكُ الصَّدْقَ..

لَا تَعْرِفُ الْأَوْفِيَاءَ

العصافيرُ

مَذْ شَارَكْتَنِي الْمَسَاءَ

اسْتَحَالَتُ ؛

تَبَارِيحَ وَهَمٍ، وَهَمٌ ثَقِيلٍ

العصافيرُ

حَزَنٌ وَخَيْلٌ وَلَيْلٌ وَنَيْلٌ

العصافيرُ

نَيْلٌ.. وَظَمَأَى لِمَاءِ النَّخِيلِ

تُضَمِّدُ إِحْبَاطَهَا فِي الْأَصِيلِ

وَتَطْمَحُ فِي الْحَبِّ وَالسَّلْسِيلِ

العصافير

ما خيروها بأنّ الزمان الذى
عاشتني.. عليلٌ
وأنّ المساء الذى
قاسمتني.. رحيل
وأنّ بساطَ الجزيرة
ما عاد.. حُبًا وحبًّا وماءً

العصافير

تسأل أين اللقاء ١٩
وكيفَ اللقاء ١٩
وفيما اللقاء ١٩

العصافير

قد عافتِ البدء والإنتهاء
ورغم غبار التطوُّفِ
سالت مع السيل
لم تفهم النحورَ
لم تعرف الأوفياءَ.

صَغِيرَةٌ حَيِّيتِي

حَيِّيتِي

تَمْهَلِي قَلِيلًا

تَمْهَلِي

وَفَكْرِي كَثِيرًا..

لَا تَمْهَلِي الْمَسَاءَ

بِمَهْمَاتِي

وَجِدُولِي

عَلَى الْمَدَى مَرِيرًا..

حَيِّيتِي

يَا أَرْوَعَ الطُّيُورِ

تَفَكْرِي

فِي أَمْرِنَا كَثِيرًا..

يَا أَلْفَ جِدُولِ

أَرِيقَ طَيْبًا

وَأَشْعَلْتُ ضِفَافَهُ بَخُورًا

تَفَكْرِي

فِي أَمْرِنَا كَثِيرًا

تذکری - صغیرتی -

شُرودی

تذکری الحروف والزهورا

واستخیری النسیم

عن ولوعی

واستخیری النجوم والبلورا

ویوم تکمیلین

بعد حین

وَتُصَلِّينَ حُكْمَكَ الْأَخْمَدَا

تذکری

- حبیبی -

وزقزقی

أَجِبْهُ

أَجِبْهُ كَثْرًا

امراة قتلها البحر

أنا وامراة

كبت يوما

أسير على جانب النهر

وقت الغروب

أنا وامراة

حبها..

كان حيث البحرة يحيا

وعشقي

للبحر غنى

ورجع - في حلمه -

للمحيط

ساءلنى الحنان

وجاوبتها الخوف..

أطبقت أعشاب حلمي

على ظهرها

وانطلقنا إلى الكوخ

لما استقر القمر..

ساءلتنى الأمان
وجاوبتها الزيف..
راقصت أوتار قلب
تفارح أنغامه العاشقين؛
يغرّد للصيف
يسكن للنهر
يعشق وجه البحيرة فى صفحته
يصدق أنى أقدس ماء البحيرة
أنى أطهر نفسى
حين نبلى أقدامنا
ونسير على جانب النهر
- ملتصقين -

نبدد أوجاعنا
ونهدم أحلامنا
ونرفرف
تحميلنا الريح
فى لحظة الإنفلات الخطر..
أبيع العصافير،

أترع كأسى،

وأهرق ماء البحيرة..

فالنهر ما عاد والبحر

ملتقيين

أنا وامراه

كنت يوماً-

أسير على جانب

مات نهرٌ عليه

أنا وامراه

ساءلتنى التَّوَحُّدُ

حتى نعيد الحياة لنهر

يلل فى الغد أقدامنا

ساءلتنى التَّوَحُّدُ

حتى يموت الذبولُ

وتخضلُّ بالحب أوراقنا

ساءلتنى التَّوَحُّدُ

حتى نعيشُ

.....

(كان رَجَعُ الهدير

يبدد أنفاسها في المدى)

طينةُ النهر قد راودت قلبها

فاستحالتُ صدى

وأنا البحرُ

سألتني.. فانطلقتُ

أنا وامرأةُ

سَاعَةٌ مُقْبِلَةٌ

أَشْرَفْتُ سَاعَةً مُقْبِلَةً
رَاوَدْتُ شَمْسَ لَيْلٍ عَصِيبٍ
وَهَامَتْ تَغْنَى :
هُوَ الطَّيْرُ
يَحْلُمُ

بِالْمَاءِ .. وَالْحَبِّ .. وَالْيَاسْمِينِ ؛
لِيَرَشِفَ مِنْ قَطْرَاتِ الْمِيَاهِ ،
وَيَلْقُطَ بَعْضًا مِنَ الْحَبِّ ،
وَيُهْدِي عِقْدَيْنِ مِنْ يَاسْمِينٍ
إِلَى طِفْلَتِي أَرْمَلَةٍ

أَشْرَفْتُ سَاعَةً مُقْبِلَةً
لَمَلَمْتُ مَا ذَرَّتُهُ الرِّيحُ
وَبَاعْتُ
مَوَارِيثَ عَهْدٍ تَدَاعَتْ
عَلَى ظِلِّهِ
أَمْسِيَّاتِ الْمَصِيفَرِ

لتعلن عن أملٍ
للزهور التي جفف القيظ أفكارها
بعثر الريح أحلامها
للزهور التي بدد الليل أمانها
ربما
يعرف النحل
كيف الطريق إلى روضة
غاب عنها الحكيم
فقدت - على غرة حنظلة

أشرق ساعة مقبله
حاولت كشف وجه الحقيقة
راحت تفتش
عن أغنيات الرعاة
وعن همسات العذارى
وعن وسوسات الشوارع
والشعراء
وتطرح فيضا من الأسئلة

*

أَشْرَفْتُ سَاعَةً مُقْبِلَةً

بَاعَدْتُ بَيْنَ وَجْهَيْنِ

لِلْفَجْرِ

مُشْتَجِرَيْنِ وَمُشْتَعِلَيْنِ

فَصَارَ الدِّهَاقِينُ

يَسْتَعْبِدُونَ الرِّمَادَ

وَيَنْتَظِرُونَ الْحَصَادَ

وَيَأْتِي الْحَصَادُ وَلِيدًا

يَمُوتُ

بِكَاءٍ ١٢

عَلَامَ الْبِكَاءِ

وَنَحَفُ الْجَنِينِ غَدَا حَرْقَلَةً

.....

أَطْرَقَتْ سَاعَةٌ مُجْفِلَةٌ

هَمِهْمَتْ عِنْدَ سَفْحِ النَّهَارِ

وَهَامَتْ عَلَى وَجْهِهَا رَاحِلَةٌ

هكذا تنتهي المسألة
طُفِطِطْ ساعة أفلة

نَجْوَى

وَقَفْتُ

على بابِ يَتْلُو

نَجْوَى

وبارقةٍ مِنْ مَزَامِيرَ

نَدَّتْ تَعَالِيْمُهَا

عن سؤالٍ عَسِيرٍ

أَيَّارِبَةُ الْعَشَقِ

ما الفرقُ

بين تَوَسُّدِ رِيشِ النِّعَامِ

وخطوِ المَحِينِ فوق الدُّسْرِ ؟

أَيَّارِبَةُ الْعَشَقِ

ما الفرقُ

بين عناقِ النِّسَاءِ

وبين عناقِ الشُّجَرِ ؟

أَجِيبِي

فَعَيْنَاكِ

- يَا ضَى عَيْنِي -

دلیلان

لا يعرفان الطريق

ولا يالفان السفر

أجيبی

فنهذاک

- یا ربّی -

حائران

جوادان

لا یهدان

ولا یرجعان

ولا یطرقان

سوی

میکة للخطر

أجیبی

فوحیک

- معبودتی -

قبض ریح

وبوحک دیم

وَمَا مِنْ مَطَرٍ

أَحْيَى

لَأَرْتَاحَ حِينَ أَرَاكَ

كَمَا لَا يَرَاكَ الْبَشَرُ

وَأَرْقَا حُزْنِي

وَأَطْبِقَ حَقَنِي

أَغْفِرُ

وَأَنْتِ

تَرِيدِينَ مُسْتَعِيرُ

فَأَشْهَرُ حَرْفِي

وَأَغْزُو الْإِمَارَاتِ حَوْلَكَ

ثُمَّ أَرُدُّ

وَلَمْ أَلْقَ هَزْمًا

وَلَمْ أَتَصَرُّ

وَلَمْ أَعْرِفِ الْفَرْقَ

بَيْنَ عُنَاقِ النِّسَاءِ

وَبَيْنَ عُنَاقِ الشَّجَرِ

مُتَجِرٌ

ضائعٌ

أسنٌ

قابِعٌ ظِلُّهُ

تحت صفرٍ وُجِدَ

عاشَ ما عاشَ

في حجرةٍ ساهمةٍ

ملؤها :

طحلبٌ رابضٌ..

وهواءٌ فسَدَ

وعيونٌ

قد ضللتها المسافاتُ

واستعبدتها نُيُوبُ الرُّمَدِ

عاشَ ما عاشَ

في حجرةٍ

طارحتها العناكبُ

والجُعلُ راود فيها الأبدُ

عاشَ ما عاشَ

لصق جدار بليد

يغلف بالجوع والحزن

يبكى الخواء الذى قد حصد

.....

صاحب البيت دق يوماً

على بابه المتصد

يسأل الإيجار الذى

منذ عام جحد

كل متن يديه..

طال به المكث..

بعثر فى الصبر

حتى نفذ

حطم الباب

أذلج فى الليل

فارتد من فرع

وازْكَرَدْ..

ثُمَّ..

حَمَلَتْ فِي اللَّيْلِ

حَتَّى تَجْلِي

سَاقٌ تَدَلِي

وَحِيدٌ

يُعَانِقُ قَتْلَ الْمَسَدِ

"الشعراء فاعلمن أربعة
فشاعرٌ يجري ولا يجري معه
وشاعرٌ ينشدُ في المسمعة
وشاعرٌ من حقِّه أن تسمعه
وشاعرٌ لا تستحي أن تصفحه"

(الخطيئة)

المُدَّعى

قصيدة مهداة إلى الشاعر (س).

خَطَّ القصيدة

وارتمى

فوق الأريكة

يستريح

يا ليتهُ

مَنْ عاشر الألقَ الدفينَ

أنى له

أن يستريح

هل يعبر البابَ

ويجفو الصومعة ؟

لا يستطيع ا

أيظن لا شيئا معة ١٢

أيظن أن الوجد يحيا والدعة ١٢

أيظن شيطان القصيد مؤدعة ١٢

ما أخدعة

هذا الغبي الإمعة

يستجدي الفروز

من عيني هيبيل

والزبرشق

والخبق

وقفعة

ويقول :

عنزة اصطلى

والقادسية معصعة

والعشق كاس مترعة

والعامرية مؤلعة

والبحر محورها

ودورتها الحدود الأربعة

ما أظفَعَه

أيظن شقشقة اللسان

من القصيدِ رَوَائِعَه

هذا الغبىُّ الإمعة

خَطَّ القصيدة

وارتمى

فوق الأريكة

يستريحُ

أنى له

من يدعى الألقَ الدفينُ

لا يستريحُ

ما باله

لا يستريح

يا سيدى

لا يستريحُ

المستريحُ

شَهْرَزَادُ

تسحر الدنيا خطاها وهي تلهو في صباها
وهي تخفي حسناتها طو را وطورا تتباهي
إننا مهما نهلنا ما نشاء في هواها
لم تزل غناءً بكرةً يفرق الكون شذاها
لم تزل دنيا تعنى كل صب في بهاها

**

حيرتني يوم رحنا نلتهى عند المتاهي
عربدت في القلب والعقل وراحت تتباهي
واستحال الروض حمرا خامر الحسن لظاها
فالتقيننا.. واقترقنا واختلفنا في سيماها
كان ظني يومها أني سألقى منهاها
كنت رغم العمر طفلا لاعبتني راحتها
لم أفارق قيلمها إن لم تفارق مبتداها

مَرثِيَّةٌ

إلى روح أستاذي الحبيب، المغفور له

للمرحوم الأستاذ الدكتور/ يسرى سلامة

حزننى عليك يَهِيحَةُ الْفَقْدِ

فَارَقْتُنَا وَالْوَجْدَ مَشْتَدُّ

وَدُمُوعُنَا فِى إِثْرِكَ أَتَهَمَرْتُ

مَدًّا وَيَأْتِى بَعْدَهُ مَدُّ

وَتَقَرَّحْتَ أَجْفَانُنَا كَمَدًّا

وَعَيُونُنَا مِنْ سَهْدِنَا رُمْدُ

أَسْتَاذُنَا قَدْ كُنْتَ لِي زَمَنًا

تَبْدُو، فَيَبْدُو الْيَسْرُ إِذْ تَبْدُو

هَلْ كُنْتَ إِلَّا الشَّمْسُ قَدْ حَجَبَتْ

أَنْوَارُهَا فَالْكُرْنُ مَسْرُودُ

أَمْ أَنْتَ سَهْمٌ رَاشِدٌ قَلْبُ

فَأَعَادَهُ وَالسَّهْمُ يَرْتَدُّ

ضماقت بك الدنيا بما رحبتُ
والعيش قيد ما له حد
فاهناً ففى الجنات متسعُ
وعليك من رضوانها برد
يا راعيا حلمى ومظلمتى
يا حانيا ما إن له ند
الحق بحر موجه لجبُ
ولأنت فيه الزورق الفرد
أنصفت عزمى رُغم شرزمة
جارت على وقولك القصد
سبيل من العاتين مندفعُ
تيساره يعلو ويشتد
قد كنت سدا فى وجوههم
لما رحلت تصدع السد
إسكندرية بعدك انشعبت
وبكى العراق وأجهشت نحدُ
ومعرة التعمان قد ليستُ
ثوب الحداد وراعها فقد

وأبسر العلاء بلحده حزنًا
ييكى عليك ويُعولُّ اللحد
وابن الحسين ولحمة خطرت
فى شعر شكرى ريثَ تمتد
جزعًا لينسك يوم بلوتنا
فاستعبرا واسترحم المجد
أستاذنا قد عشت لى مثلاً
فلك العلا والمدح والحمدُ
فلطالما واعدتسى أملاً
ولطالما أبى لك الوعد
ولطولما من بعد فرقتنا
أهفو إليك يشفنى الوجد
يُسرى وأنت دليل سكتنا
حتى لقائك بيتنا العهد
ولسوف تبقى العمرَ رائدنا
فبغير مثلك ليس يُعَدُّ

سُهَيْلُ الْيَمَالَى

سهى الليلُ

وارتاح نجمٌ إلى ساعديها

وأفلتَ من رُبْقَةِ الْعَدُوِّ

أسند رأسا

برته الخيالاتُ والأمنياتُ

إلى ناهديها

وغنى :

لماذا.. لماذا..

يموت الحنانُ ؟

يضيع الأمانُ ؟

ويبقى السؤال وحيداً

على شفيتها ؟

يدق الطبولُ

يراقص تلك الشقوقُ

لعل المطرُ

يزلزل أعصاره من كفرُ

ويبرى نداءً جراحَ القدرِ

.....

يجىء المطرُ ٢٢

وقد لا يجىء ١١

وأنى يجىء ١٢

وسيف المنون علينا قديرُ

فإن تستعيرُ

ظنونُ المحيين..

يبقى القدرُ

ينازلُ دوماً يُهمي المطرُ

فإن حَرَ غيثُ

يجفُّ الأملُ

ويهتك سيف العيون السُّرُ

وينحل عقد البراءة عن سالفِها

فيكى

ويُيكى النجومُ اليماني الزُّهرُ

ويكى

وينطفىء النورُ فى مقلتيها

وَيَكِي

وَيَنْفَجِرُ الدَّمُ فِي إِخْلَعِهَا

وَيَلْتَمِي

وَيَكِي

وَيَكِي

وَيَصْرُخُ مَيِّئًا :

أنا المتتصر

غِيَّةٌ هِيَ حَيِّيَّتِي

حَيِّيَّتِي

ترتاحُ للدموعِ

فى عيوننا المهاجرة

وتعشقُ الألمَ

وتسكبُ الإناءَ

مرتين كلَّ يومٍ

وتستكينُ للندمِ

وتكره المئابرة

غَنِيَّتُهَا

الحانها الأثيرة المسافرة

ألفتُ ما بين المقاماتِ

التي قد صورتها نافرة

ضَمَخَتْهَا

نَغَمٌ

راقصتها

نَغَمٌ

عانقتها .

نَغْمٌ

.....

نَغْمٌ

لكنها

- حبيبتى -

عنيدهُ مكابرةُ

وتكره المغامرة..

لكنها

- حبيبتى -

غيبهُ مكابرةُ

وتكره المغامرة

والعشقُ

- يا أسيادنا -

صنفتُ

من الجنونِ

والمخاطرةُ

"مفتح"

يا روحَ القصِّ
الكامنةِ
بداخل تلك الأتني
التفضي
وابكى

- ما شاء الربُّ -

على مَنْ أقبلَ
أو... ولَّى

سُهي

شهر يارُ أنا
وسُهي
شهر زادُ

تَقْصُّ عَلَى حِكَايَاتِهَا

ساحراتٍ..

تَرْيِّحُ مِنَ اللَّيْلِ أَصْدَاقَهَا

وَتَغْزِلُ مِنْ أَحْرَفِ عَمْرَهَا

أَحْرَفِ

رَاجِفَاتِ

تُعْنِي النَّهْيَ

وَتُحْنِي عَيُونََ الْمَهْيِ

وَسَهْيِ

تَخْلَعُ الْآنَ أَفْكَارَهَا

وَتَعُودُ

وَتَعُودُ لِتَغْلُقَ بَابَ الْقَصِّ

وَتَسْقُطُ كُلَّ حِكَايَاتِ الشُّطَارِ

وَتَعُودُ

تَعُودُ لِتَسْدِلَ فَوْقَ

فِرَاشِ الْأَسْوَدِ

أَلْفَ مِيتَارٍ

وَأَنَا فِي الْحَقِيقَةِ

- ٤١ -

- يا صاحبي المستعار -

لم أعد شهریار

فاغفر لی یا سندیاد

فَسْهَى

لَمْ تَعُدْ شَهْرَزَادُ

يَرْثِيْمُسُ مَقْلُولًا

أَنَا يَرْثِيْمُسُ الْحَسَانِي

أَتُورِقُ لِدَفءِ أَكْبَانِي

فَلَا أَسْعَى إِلَى الْأَجْحَا

دِ أَهْرَاهَا وَتَرْضَانِي

وَلَا أَقْوَى عَلَى الْعَصِيَا

نَ إِنْ ذَاكَرْتَ عَصِيَانِي

عَصَيْتَ الدَّهْرَ مِنْ زَمَنِ

فَأُضْنَانِي وَأَشْقَانِي

سَرَقْتَ النَّارَ كَيْ أَحْيَا

وَأَبْعَثَ كُونِي الْعَانِي

مِنْ الْأَجْدَاثِ مِنْ شَرِّكَ

يَمُوجُ بِعَصْفِ طُورِفَانِ

وَأَوْقِظْ جَنْوَةَ الْإِنْسَا

نَ فِي أَشْلَاءِ إِنْسَانِ

فِيَا أَحْلَامِي الْغَضْبِي

وَيَا رِغْشَاتِ يَرْكَانِي

يخرون قضيتي صبحي

فمن يا ناس يرعاني

ومن يصغي لرتيلي

ومن يهفر لأشجاني

أنا برئيمس الحاني

أتوق لدفع أكفاني

أنا برئيم مغلولا

بعيدا خلف قضبانى

أعيش مرارة الأيا

م تقتلنى بنسيانى

يكبلنى عذاب النف

س والحرمان أضناني

أحرق فى الدجى الدامى

وجرحى رام شريانى

فلا ألقى من الأحلا

م غير الدمع يتعانى

أمسوت ويرتدى قلبى
على ثياب أحزاني
ويتبعض رغم ألا
مى ورغم العالم الفانى
أنا برئيمس الحانى
أنا برئيمس الحانى

مِنْ شَهَادَاتِ الْمُتَنَبِّي

على العصر

مَنْ قَالَ : لَا

كَمَثَلٍ مِنْ قَالَ :

بَلَى

مَا دَامَ مَاشِيَ الْهَيْدَبِيِّ

كَمَثَلٍ مَاشِيَ الْخَيْزَلَى

لَا تَعْجَبُوا

لَا تَعْجَبُوا

مَلَاكَ مَمْلَكَةِ الْخَدَمِ

فَالْعَارِ مَيْسَمَ خَتَمِ

وَالْقَوْلُ ثَارٌ وَاحْتَدَمَ

وَالْأَمْرُ كُلُّهُ تَرَ لَّا

فَمَنْ سَكَتَ

لَهُ الْعَلَى

وَمَنْ يَقُولُ :

كَيْفَ ذَا

وَتِلْكَ هَا

قضيتي

هذي القلا

تحت السما

حين الدُّجَى

فليذرعا

وليسألا

من قابلا

إن كان ينشدُ الجواب الأكملا

لا تعجبوا

لا تعجبوا

ملاك مملكة الخدم

نام الخصى مهزأً

قام الخصى محترماً

كان الخصى موحشاً

صار الخصى بئزراً

عاش الخصى مرعباً

مات الخصى محتملاً

فلا أمل

يا صاحبي

لا أمل

فإن قتلتُ

فاقتلا

وإن كللتُ

فاكُلَّا

وإن دُبِحتُ

تحت هيكل الطغاة

- طائعا -

فلتسألا

إن كان في قولي :

بلى

كقولتي من قبل :

لا

شَهْرَزَادُ الْحَكِيمِ

قصيدة مهداة إلى عملاق المسرح

العربي الأستاذ توفيق الحكيم

على شاطئ البحر
كل مساءً أراها
تغنى غناها
وتفترُّ لي عن هواها
وتفترُّ عن لؤلؤ
أوجُمان

وتمشي
فتسحر كل الوجود
خطاها

وتحلو.. وتحلو..
وتخبو.. حلاها
فتبدو كنور

كنجم

تباهي

تعالى.. وتاهى

كعطرٍ شهى مغازلٍ

يلف القلوبَ

وينبىءُ عن شهرات صباها

وعن نزوات هواها

وينبىء عما يُكنُّ صفاها...

صفاها الحريرى

ليلٌ بهيمٌ

صفاها العميقُ

يلف سماها

فيحجبُ عن ناظرى سناها

أثرة

تضيغُ خطاى على الدربِ

إنى

- ۵۰ -

أضیع ... أتوه

أضیع علی عتبات علاها

فیالیتی

لو أراها

أراها

الِيَمَامَةُ

حَطَّتْ عَلَى كَيْفِي

يَمَامَةُ !

ماذا تريدُ ؟

يا هل تُرَى :

ماذا تقولُ لنا اليمامة !

فاتحُها

لم أنشئ

لم تَنشئ

عن عَزْمِهَا

هتفتُ بِجَهْدِ الحَرْصَلَةِ :

لا تعتقد يوما كلامَهُ !!

لا تعتقد يوما كلامَهُ !!

يا مِيتَنَا،

قولي لنا :

من ذا يكونُ ؟

قالتُ :

وَسِيمٌ فِي الْعِيُونِ !

فأجابها صوتي القديم :
إن الجَهالة في الوسامة
قالت :

عَجَبُ !!

فسألتها

، متلعثما،

- والصوت تخنقه انكسامة -

يا ستنا،

قولي لنا :

فيما العَجَبُ ؟

قالت ؛

- وفي العينين قد حَلَّتْ جهامة -

قالت :

كذب،

صاحت بشيء من صرامة :

لقد انتهى..

لا تُغْرِينِي

بابتسامة

لا تسألني

عن مراقبت القيامة

لا تسألني

عن علامة

فأنت

أدرى بالطريق

أكان برقا من سلامة ؟

أم كانت الأخرى

(ندامة) ؟

.....

صكّ الجناحان الكيف

طارت،

وما عادت تقول

لكنني

ما زلت أسأل كل غير مقبل

- والحقُّ فوق الصليرِ

قد صكُّ ارتسامه - ماذا تريدُ ؟

يا هل تُرى :

ماذا تقول لنا اليمامة ؟

نَجْلا بِلاَ عُنوان

أنا

والنظرةُ الوجلى

وهمسُ العينِ

يا..... نجلا

ومِشعلةُ

من الأحلامِ

تسرى فى الدجى

عَجلى

أنا

وعيونك النجلا

ينيرُ بريقها

الليلا

وتأسرنى

وتتسج لى

إزار الشوق

والأملا

وتنسينى

متاهاتي

وبرد التراب

والقيلا

فأصدخُ

مثلما العصفور

يا نجلاي

يا خجلا

أحبك

مثلما أنت

ولو كنت

لى الريلا

أحبك

يا سنا عمرى

فلا تستعجلي

مهلا

أحبيى الشوق

فى عيني

كم منيته النهلا

وكم ألقى
بى الترحالُ
لا أهلا
ولا سهلا
وكم أتعبتُ
قافيتى
وجئتُك
أبرأ العللا
بلا عنوانٍ
يا نجلا
أحيثُك
أسأل الظلا
فأنت
الروح
والسنورُ
أنتِ
الصحبُ والمرلى
وأنتِ

الماءُ

أنتِ

الشمسُ

أنتِ

النسمةُ الحسلى

وأنتِ

براءةُ الأطفالِ

فى عينيكِ

لا تبلى

بلا عنوانٍ

يا نجلا

أحيئكِ

أسأل الظلَّ

فلا تستعجلى

مهلاً

فلا تستعجلى

نجلا

ترويسة للغياب

قادمٌ

من بلاد بعيدة

أفتش

عن دوزنات القصيدة

أشمشم كالقط عنها

وأُنقبُ.. أي جِدَارٍ

لأبحث عنها

وأشربُ... أي فيبذُر

يقرب منها

وأكلُ.. أي ثريدة

أراقص كل النساء اللواتي

ظهرن على الأرض

فجأة

ورحن عن الأرض

فجأة

أحاولُ تقريب

ما بين عيني

وعيني

ولكنها الشمس

تبسلو بعيدة

*

قادم

من بلاد عنيدة

واقف

عند باب القصيدة

أبعثر في الحلم

صلرى

وأسجن في الشعر

عمرى

وأسأل

رغم التغرب والخوف

شيطاناتها المستبد جديدة

*

قادم

من بلاد عجيبه

أَطَرُّزُ

ثوب الحبيبة

وأنسج أحلامها العمر

وحدى

وأقبع فى عتمة الليل

وحدى

أناجى النجيمات

وحدى

وألقي السؤال

ولست أفكر فى أن تجيبا

قادم

من بلاد كنية

أجمل

وجه الحبيبة

وأزرع فى شعرها الليل

مشطا

كإيقاع عمرى عصيا

قادمٌ

من بلاد غريبة

واقف

عند طاحونة

بين عيني

وعين الحبيبة

والمساء

يمزق أوراقه حولنا

واليمامة

تنكر ترجيعها

والعصافير

تلفظ أحلامها

ودموع النوارس

تقتلنا .

حين تغسل رقعتنا

وتنوب ما يبتنا في هلوء

فللبحر

أن يهجر

- الآن -

أمواجه

ويسافر صوب البلاد الغربية

قادم

من بلاد بعيدة

قادم

من بلاد بعيدة

لرجسة

إلى روح صديقي المرحوم محمد الأزوك

مضى صاحبي

واستراح من الهم

أطلق ساقيه

تعدو مع الريح

في لحظة يائسة

كان مثلي... ومثلك

ينكش عن بيت شعر

ويسمو

إلى وشوشات البنات

- اختلاسا -

ويذر ع تلك المنازه

يسأها مؤنسه

عاش يحمل في صدره

الحلم

يقتات منه

ويركب ظهر الجواد الجري

ويشرب

من جلولٍ نشتهيه

ويعلن للغد

أن يتنا فارسه

كان يأمل

أن الزمان إذا دار دورته

أن نجى إليه

نراقص آمالنا في جنون

ونبكي عليه

نجفف أدمعنا

فجأة

ونقهقه

دون انقطاع

ونزعم حالته اليوم

أفضل

وأن غدا

سوف يصبح أفضل

إذا لفظ الفكر والوسوسة

كان يأمل

أن الزمان إذا دار دورته

أن نجى إليه

فخلصه

وتحطم أشواقنا عيسه

.....

وجاء الجميع إليك

ولكننى صاحبي

قد خذلتك

لم أستطع أن أكونك

أجلس جنبك

أنتظر الوقت مثلك

أرمق صدرك

فى خيفة

وأتابع فى عينك النظرة المُفلسة

لم أستطع أن أكونك

لم أستطع أن أقارم

أطلقت ساقى صوب الطريق المعاكس

تعدو مع الريح

في لحظة دامية

وما أملك الآن

بعد انكسار الشعاع

صديقي

سوى أن أجيء إليك

وفي صحبتي

نرجسه

رحيل المجابه

فى رثاء الأستاذ الدكتور / محمد مصطفى هدارة

شَطَّ عَنَّا وَأَصْبَحَ اللهُ حِجَارَهُ
غَايَةً لِلْسَرِّ يَقْتَفِى آثَارَهُ
فَاجْرَعُوا الْحَزْنَ وَالْأَسَى وَالْمِرَارَهُ
تَنْزِعِ الْأَرْضَ حَوْلَنَا فِي حِسَارِهِ
يُحْكِمُ الْقَوْلَ نَسِجَةً وَالْعِبَارَةَ
يَأْلَفُ النَّاسُ قَلْبَهُ وَدِيَارَهُ
أَسْتَرِدَّ الْإِلَهَ مَا قَدْ أَعَارَهُ
نُخْرِمُ الْآنَ قَوْلَهُ وَحِسَارَهُ
دُونَمَا أَنَّهُ تُمِيسُهُ حِدَارَهُ
إِنْكَسَارُ الْأَنْسَاءِ ثُمَّ انْهِيارَهُ
حِينَ وَلَّى وَحِينَ غَلَى مَدَارَهُ
يَصْرَعُ الْخَصَمَ لَيْلَةً وَنَهَارَهُ
مَنْ سَيُوفَ عَنِيْلَةً بَتَارَهُ
لَا يُنِيلُ الْخُسْفَى إِلَّا غَرَارَهُ
وَاقْفَا كَاللَّيْلِ يَحْمِي زَمَارَهُ
لَيْسَالٍ مُضِيئَةً نَسْرَارَهُ
أَوْقَدْتَ فِي الْفُرَادِ وَالْجَسَمِ نَارَهُ
قَدْ بَدَأْنَا ثُمَّ خَضْنَا غَمَارَهُ
بَشِيَّاتٍ وَلَسْنُ نَمْلُكَ إِذْكَارَهُ
إِنِّي رَاحِلٌ.. وَأَنْتَ الْمُنْكَارَهُ

مَلُّ مَنْ حُورُنَا.. فَأَنَّى مَزَارَهُ
بَدَّلَ الدَّرْبَ، وَاتَّشَى فِي طَرِيقِ
رَاحَ مِنَّا عَمِيدُ هِدَارِهِ
فَحَاةُ رَاحٍ.. أَيْسَ مِنَّا نَحْطَاهُ
فَحَاةُ رَاحٍ.. أَيْسَ مِنَّا يَرَاغُ
فَحَاةُ رَاحٍ.. أَيْسَ مِنَّا مَلَاذُ
فَحَاةُ رَاحٍ لَمْ نَصْدُقْ نَفَارَهُ
كَيْفَ ٢٢ وَالْعَيْنُ لَمْ تَزَلْ مِنْهُ ظِمَايُ
يَلْمَسُ الْآنَ يَرْحَلُ الْآنَ عَنَّا
فَانْصَادَغُ الزَّجَاجُ يَسْبِقُ دُومَا
أَبْصَرَ الْقَوْمُ حَالَهُمْ فِي فِرَاغِ
كَانَ صَلْدًا.. إِذَا الْمَعَارِكُ أَحْتِ
كَانَ فِي عَزْمِهِ أَحَدٌ وَأَمْضَى
كَانَ سَيْفًا عَلَى الْمَدَى مُسْتَحِيلًا
يَدْفَعُ الزُّورَ عَنِ تَرَاثِ عَتِيدِ
إِنَّهَا أَحْرَتْ تُخَلِّدُ ذِكْرَا
حَسْرَةً فَقَدْكَ الْعَزِيزُ عَلَيْنَا
إِنَّمَا سَيِّدِي سَنَحْفَظُ دَرَبَا
إِنَّمَا سَيِّدِي عَلَى الْعَهْدِ نَمُضَى
يَا أَبَا مُصْطَفَى طَرِيقُكَ دَرَبِي

« مريم »

والفل.. والياسمين والسحر.. ملء العيون
وثغرك الحلو تكسر ه بسمه من حنين
كم ذبت فيك هياما إن كنت لا تعلمين
هاتان عيناك صيغت من لؤلؤ مكنون
وشعرك الليل لكن ينيره ذا الجبين
وصدرك الطفل يسمو فيه شموخ ولين
حواء قبلك وهم وفكرة فى الظنون
وانت وحدك حبي وانست لا تأبهين
إن لم تلينى لحي فكل أثى تليين
يا مريم إن شئت كنت كزى ومرى اللفين
وإن تشاءى فإنى أجثو مع الراكعين
وأبذلن حياتى وكل غال ثمين
فسدائ غمضة عين وقبلة وجنون
فقصتى معك صارت أكون أو لا أكون

محمد زكي العشماوى

لأننا

نجى كل مرة إليك

نقرُّ في حماك

نلوذُ

حين تُضرمُ الخطوبُ

بك

لكي تكونَ

مرفأً وملجأً

وسرورةً ظليلة

فأنت

يا حبيينا

إمامنا..

وسيدُ القبيلة

مجنون

إن عايروك

يا حييتي

باتنى مجنون

قولى لهم

أحييته

لأنه مجنون

قولى لهم

جنونه

ينوب الجليد

ويدفء الصقيع

ويجعل النهار مستدير

ويبعث الحياة

فى السكون

قولى لهم

جنونه

تهور مشر

وعالم خطير

فراشة

بلا هدى تطيرُ

لأنه... أميرُ

يطاول السماء في العنانُ

وينحنى

يفتش الرغام عن زبرجد

مصورُ

لا يشرب الشاي

ولا الحساءُ

ويدمن النبيذ

والنساءُ

لكنه

حنونُ

حبيبيّ الـ

مجنونُ

وحين تلتقى الـ

عيونُ

يقول لي

كلامُ

يلقنى

يجعلنى

تناغما

يلور فى انسجام

فاستريح فى عيونه

لعم

بمر صيفه

خريفه

شتاؤه

ربيعه

وأسأل البقاء

عام

وعام بعد

عام

أسوح

فى جداول الحنان والجنون

والغرام

أحول فى فتر

بجنونة

حييها

مجنون

مجنونة

حييها

مجنون

القنديل المطفأ

مرثية للدكتور / عباس بيومي عجلان

أطفأ القنديلَ مَنْ أشعله

يا ترى ما ضرَّ لو أمله

كان ما بين الوغى فارسا

عاش فينا مشهراً أملة

هو من خمسين عاما على

سفر؛ بين الهوى والولة

كان عجلان فلم يند

ومضى في السكة الآفلة

مستار

مرثية للدكتور / عباس بيومي عجلان

نزل الستارُ على سبأ عباسٌ.. لم تدرِ النبأُ
تنت فصولُك كلها ثم انتهيت على ظمأ
قد كنت نور عيوننا لما قضى الله انطفأ
قد كنت كأساً مزرعاً في وقت ما امتلأ انكفأ
قد عشت في زيف مضى واليوم جانب الخطأ
وعزمت يا عباس أن تبكى على العمر المأ
فتركت حلمك بيننا ما إن تداوينا.. نكأ
وكشفت عن داء بنا والجسم بالداء امتلأ
ورحلت عن دنيا الضلالة والغواية والربأ
وختمت شعرك سيدي من حيث ما كان بدأ
(نزل الستار على الرواية والمثل ما ابتداء)
(نزل الستار على الرواية والمثل ما ابتداء)
عباس لم تدرِ النبأُ نزل الستار على سبأ

أرجوك

أرجوك

رُدِّي البابَ خلفك

واخرجني

حتى.. أنام

فلقد تعبْتُ من الغرام

ولقد تعبْتُ من المحاورَة

المداورَة

المكاشفة

التباين

الانسجام

ولقد تعبْتُ من الكلام

أرجوك

رُدِّي البابَ خلفك

واتركيني

كي.. أنام

مع أنتي

من قبل ميلاد المسيح

بألف عام

وأنا

أحبك

كل ليل

فى المنام

وأنا

أهاديك الورود

وطاقة الأشعار

والزوج الحمام

زوج الحمام

أتذكرك

هذا الذى

قلتُ اعتقيني

واطلقيه

لكن سِتُّ الحسن

تأبى أن أنام

وتريدنى

متوشحاً بالحزن .

والسيف الكهام

مُسْتَفْرًا..

مُسْتَظِرًا دورى

- بلا أمل -

بطابور الغرام

وتريدنى

كيما تتمم

من حواليتها

مراسيم الزحام

وتريدنى

حتى أموت أمامها

- فى كل ثانية -

يكفتنى القتام

وأنا

أريدُ حييتى

فالقى السلامُ

أرجوكِ

رُدِّي الباب خلفك

واخرجي

حتى أحبك في المنام

سلام

وأجملُ ما فيكَ

أَنَّكَ مَحْرَقَةٌ لِلسَّلامِ

وتعريضةً

لا تنامُ

وريشُ نعامٍ

وأن جنونكَ

جاز حلود الكلامِ

لأنك

أنت ابتدأت الهوى

واختزعت الغرامُ

وخليتِ قلبي

وقلت :

- ۸۲ -

سلام

سلامًا

س

ل

ا

م

غبيّ

إن يسألوكِ

- يا صديقتي -

على

فلا تهأبى الردّ،

أنخبرى الجميع

أننى غبيّ

لأننى

أعود مثلما بدأت

كلّ عام

أقبلُ الأعتاب والأقدام

وأسألُ الأميرة المغرورة

السلام

أسألها

أن تقبل العطور والورود

والحلى

تقبلها

لأننى

جہالتِ دونا تو قف

کی احضر الحلّی

کی احضر

الحلّی

أعرف

أعرف

أنك لن ترتضيني حبيبا
وأنك رغم غرامى القديم
تخليت عني
لأنى

عشتك

- فيما يقولون -

عشقنا.. رتيا

تخليت عني

لأنى ما كنت يوما

- كمثال فتاك -

غلاما نجيا

وأعترف الآن

يا ست كل البنات

بأنى فشلت

وأنى وقفت

بنصف المسافة

لا أستطيع الخروج المتأخ
ولا أنا يوما دخلتُ

أعرف

أنك طيبة القلبِ
لا تسدلين سِتارك
فى وجه من يقصدونك
من يعبدونك
من يرفعون إليك البخورَ
ويستزلون عليك الطيوباً

أعرف

أنك لن ترتضىنى حبياً
وأن غرامك لى
لن يؤوباً
لأنك صرتِ تحبين غيرى

وصرت أنا

ذكريات جديده



أعرف

أعرف

أكثر مما يظن الجميع

وأكثر مما تظنين أنتِ

فماذا تفيد المعارفُ

ماذا تفيدُ المعارفُ

إن كنت لمتأزلي الحبيبة

وإن كنت في كل حين

- على البعد مني -

قريبة

فإن كان دمعى

ينادى عليكِ

وإن كنت تستعذنين

فحبيبة

فإني سأبكي لك الدهر

لو تخبريني

بماذا أصلى لقلبك

كى يستجيبا

الممالك

الممالك

يا سيدى

متعبون

يجيئون

كل مساءً إليك

يقولون نفس الكلام المعاد

ويحكون نفس الحكايا البليدة

عن النصر

والزهو بالذكريات المجيدة

يفاهون نرجيلة الحلم

فى نهـم.. واتهاد

وتعبق أنت الدخان الكثيف

ونفرك نحن الرماد

*

الممالك

يا سيدى

ضائعون

واقفون

على باب شيخ البلاد

يسألون الطواشي

عن فارس

فل في يده النص

أتعبه الوصل

أرهقه البحث

عن حدة للجواد

*

الماليك

يا سيدى

خائفون

قابعون

وراء تلال العناد

فالجماهير

تهتف ضد النظام

- يسقط العسكر الخائفون

والأفاعي

تنهش لحم النظام
- يسقط السادة المرتشون
والسوس

ينخر في عظم هذا النظام
وأنت تراقبُ دون انفعال
ونحن نسينا الكلام
وبعنا الذي قد تبقى لنا
من مبادئ

*

الممالك

. يا سيدى .

تائهون

واقفون

على بابك الآن

فى آخر الشروط

يستشلونك

يستشلون أغاني الجهاد

وما عاد وسعك أنت سوانا

وما عاد في وسعنا الاجتهادُ

وما عاد في وسعنا

غير بتم

وبنا

وبانت سعادُ

بانت سعادُ

فهل يفقه الجندُ

بانت سعادُ

رضا

افعلنى ..

ما تشائى .

فعيناك

وحى السماء

وحضنك

جنات عدن

وبين ذراعيك

تنكشف المعجزات

اغضبى

إن غضبتك الآن

تخلقنى من جديد ..

وتبذر لى العمر حُلماً

وتدفع عني الجليد

اسخطى

إن سخطك يأخذنى

للمدى اللانهائى ..

فأغرق فى اليم

هَمِّي

وَأَغْسِلْ عَنِ الْوَجَعِ

وَأَنْدَاحِ كَالْعَطْرِ فِي حُلُورَةٍ

مِنْ رِضَاكِ الْفَرِيدِ

حِينَ تَبْدُو بِلَادَ

وَتُخْفِي بِلَادَ

وَتُشْدُو بِلَادَ

أَجِيءُ

أَجِيءُ إِلَيْكَ

وَيَأْتِي الْمَسَاءُ مَعِي

لِنَحْجُجَ إِلَى شَعْرِكَ الْكَسْتَنِيِّ

فَابْسَمِي

فِي اعْتِلَاءِ

وَأَفْعَلِي

مَا تَشَائِي

فَأَنْتِ الَّتِي

تَغْمِرِينَ دِمَائِي

وَأَنْتِ الَّتِي

تسجين ردائي

وفي القلب

تحيين

دون انتهاء

وعيناك

وحي السماء

وحضنك

جنات عدن

وبين ذراعيك

تنكشف المعجزات

فأفعلني

ما تشائي

أفعلني

ما تشائي

الفهرس

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
كلمة الناشر	٢	نرجسة	٦٤
مدخل	٥	رحيل الجاه	٦٨
إهداء	٦	مريم	٦٩
مفتاح	٨	محمد زكى العشماوى	٧٠
من مواجد العصفير	٩	بختون	٧١
صغيرة حبيتى	١١	القنديل المطفأ	٧٥
امراة قتلها البحر	١٣	ستار	٧٦
ساعة مقبلة	١٧	أرجوك	٧٧
نحوى	٢١	سلام	٨١
متحر	٢٤	غبي	٨٣
الملعى	٢٧	أعرف	٨٥
شهر زاد	٣٠	الممالك	٨٨
مرثية	٣١	رضا	٩٢
سهيل اليمانى	٣٤	الفهرس	٩٥
غبية هى حبيتى	٣٧		
مفتاح	٣٩		
برئيس مغلولا	٤٢		
من شهادات المتبى على المعر ٤٥			
شهر زاد الحكيم	٤٨		
اليمامة	٥١		
لجلا بلا عنوان	٥٥		
ترنيمه للغياب	٥٩		

تطلب اصداراتنا من

مكتبة السبختى

ش مسجد البرنس إبراهيم

الحضرة القبلية - إسكندرية

مكتبة كودى بن

٣ ش الإقبال

فيكتوريا - إسكندرية

مكتبة الفيروز

أمام الجامعة

مدينة ناصر - سوهاج

منارة إسكندرية للنشر والتوزيع

الإسكندرية - مكتب بريد الحضرة القبلية - رقم بريدى ٢١٥١٦

سوهاج - مكتب بريد مدينة ناصر - رقم بريدى ٨٢٥١٦

رقم الإيداع بدار الكتب

٩٨ / ٩٨٤٢



محمد مصطفى ابو شوارب

وأعترف الآن

يا ست كل البنات

بأني

فشلت

وأني

وقضت بنصف المسافة

لا أستطيع الخروج المتاح

ولا أنا يوماً

دخلت

C
716
373
2



0526581